

AN ECONOMIC STUDY POTENTIALITIES FOR PRODUCTION WHEAT CROP IN DAKAHLIA GOVERNORATE

Awda, M.A.; W.O.A. Nassar and Maha S.A.M. Hassan

Dept. of Agric. Economics, Fac. of Agric., Mansoura University

دراسة اقتصادية لإمكانات التوسع في إنتاج محصول القمح في محافظة الدقهلية
محمد عبد السلام عويضة ، وليد عمر عبد الحميد نصار ومها صفوت أحمد محمد حسن
قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة

المخلص

تعتبر محافظة الدقهلية هي إحدى محافظات الوجه البحرى بجمهورية مصر العربية حيث تقع شمال شرق الجمهورية ، وتبلغ مساحتها حوالي ٣٤٧١ كم^٢ تمثل حوالي ٨% من مساحة الجمهورية ، وهى بذلك تعد الرابعة فى ترتيب محافظات الوجه البحرى من حيث المساحة بعد محافظات البحيرة والشرقية وكفر الشيخ ولموقع الدقهلية أهمية كبيرة وذلك لسهولة اتصالها بمحافظة القاهرة الكبرى ، هذا بالإضافة سهولة اتصالها بالموانئ مثل ميناء دمياط ، وميناء بورسعيد ، وميناء السويس ولأن نهر النيل يجرى بأراضيها لمسافة تقدر بحوالى ١٢٠ كم تقريباً لذلك قامت بها حرفة الزراعة وساعد فى قيامها خصوبة التربة التى كونها نهر النيل من الطمى كل عام ، والمناخ الملائم لزراعة المحاصيل الصيفية والشتوية ووفرة مياه الري وخبرة سكان المحافظة ، لذلك فقد بلغت المساحة المزروعة بها نحو ٦٤٥.٤ ألف فدان بالإضافة إلى مساحة الأراضى المستصلحة والقابلة للاستزراع والتى تقدر بحوالى ٨٢٦١٧ فدان تمثل ١٠% من مجموع المساحة الكلية لمحافظة الدقهلية^(١) . لذلك يهدف هذا البحث بصفة عامة إلى دراسة كيفية التوسع فى إنتاج محصول القمح بمحافظة الدقهلية وذلك من خلال بعض النقاط التالية : ١ - دراسة الوضع الإنتاجى الراهن لمحصول القمح فى محافظة الدقهلية ، ٢ - دراسة تطور أهم المتغيرات الاقتصادية النقدية لمحصول القمح فى محافظة الدقهلية ، ٣ - تقدير الاستهلاك ومعدل الاكتفاء الذاتى من محصول القمح فى محافظة الدقهلية ، ٤ - تقدير أرباحية الفدان لمحصول القمح وأهم المحاصيل المنافسة له بمحافظة الدقهلية ، وكذلك تقدير أرباحية الجنيه المنفق فى كل من الموسم والشهر لتقييم التركيب المحصولى الراهن ، ٥ - اقتراح بعض التركيب المحصولية التى تعمل على التوسع فى إنتاج محصول القمح بمحافظة الدقهلية أفقياً ورأسياً وتقدير ربح الاقتصاد القومى من كل تركيب محصولى مقترح .

ولتحقيق ذلك الهدف اعتمدت الدراسة فى الحصول على البيانات من بعض مصادرها الرسمية كنشرات الاقتصاد الزراعى التى يصدرها قطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، مديرية الزراعة بالدقهلية ، ومركز المعلومات التابع لمحافظة الدقهلية ، ومركز دعم واتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء بفرعه بمحافظة الدقهلية ، وغيرها من مصادر البيانات الرسمية المنشورة وغير المنشورة بالإضافة إلى مجموعة من المراجع والبحوث المتعلقة بموضوع الدراسة وقد توصلت هذه الدراسة إلى ما يلى :

- بتقدير معدلات النمو السنوى للعوامل المؤثرة فى الوضع الإنتاجى الراهن لمحصول القمح فى محافظة الدقهلية خلال الفترة من (١٩٩٠-٢٠٠٧) اتضح أن المساحة المزروعة ، والإنتاجية الفدانبة ، والإنتاج الكلى لمحصول القمح فى محافظة الدقهلية خلال الفترة المشار لها من قبل يتزايد سنوياً بنحو ٥.٤٩ ألف فدان ، ٠.٣٣ طن ، ٢٢.٤٦٨ ألف طن على التوالى يمثلون نحو ٢.٣٤% ، ١.٢١% ، ٣.٥% من متوسطهم السنوى والبالغ حوالى ٢٣٤.٧٧ ألف فدان ، ٢.٧٣٣ طن ، ٦٤١.٧ ألف طن على الترتيب.
- بتقدير الاستهلاك المحلى من محصول القمح فى محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) تبين أنه يتزايد سنوياً بنحو ٣٤.٧٨٣ ألف طن يمثل نحو ٥.١٩% من متوسطه السنوى والبالغ حوالى ٦٧٠.٣٤ ألف طن .
- بتقدير معدل الاكتفاء الذاتى من محصول القمح فى محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) تبين أنه يتناقص بحوالى ٤.٢٩٥% يمثل نحو ٤.٤٨% من متوسطه السنوى والبالغ حوالى ٩٥.٧٢%.
- بتقدير أرباحية الفدان وأرباحية الجنيه المستثمر فى الموسم والشهر لمحصول القمح فى محافظة الدقهلية أتضح انخفاضها بشكل ملحوظ وأنه يحتل المرتبة الرابعة بالنسبة لجميع المحاصيل المذكورة والمنافسة له فى الدورة الزراعية مما أدى إلى عدم التوسع فى زراعته بدرجة مؤثرة ولموسم فى إنتاجه ومن ثم اللجوء

إلى الاستيراد لتغطية الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك ، لذا يجب العمل على حفز الزراعة لتخصيص مواردهم في إنتاج هذا المحصول بمحافظة الدقهلية والتي تعد ذات جدارة إنتاجية مرتفعة بين محافظات الجمهورية في إنتاج هذا المحصول .

- لإمكانية التوسع أفقياً في زراعة محصول القمح بمحافظة الدقهلية ، فقد تم اقتراح عدة تراكيب محصولية يتم من خلالها التوسع في مساحة محصول القمح على حساب المحصولين المنافسين وهما القطن والبرسيم المستديم وقد تبين أن هذه التراكيب المحصولية المقترحة تحقق عائداً يفوق نظيره من التركيب المحصولي الراهن ولو أن بعضها أقل عائداً مادياً إلا أن العائد الكمي يفوق مثيله الراهن .
 - لإمكانية التوسع رأسياً في زراعة محصول القمح بمحافظة الدقهلية عن طريق زيادة الإنتاجية الفردانية الزاهنة بنسبة مئوية تتراوح بين ١٠% ، ١٥% ، ٢٠% ، ٢٥% دون تعديل في التركيب المحصولي الراهن حيث ستمثل الزيادات المقترحة حوالي ١.٨٩ ، ٢.٨٤ ، ٣.٧٨ ، ٤.٧٣ أردب على التوالي وذلك من خلال الاستخدام الأمثل لموارد الإنتاج الزراعي، وزيادة المعارف الزراعية العلمية للزراع بأسلوب مبسط وانتشار الحقول الإرشادية في دورات زراعة القمح وبالتالي يتحقق ربح اقتصادي للمجتمع بمحافظة الدقهلية يقدر بحوالي ٨٣.١ ، ١٢٤.٦ ، ١٦٦.١ ، ٢٠٧.٧ ألف جنيه زيادة عما هو محقق الآن من التركيب المحصولي الراهن .
- وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة توصيات يمكن في حالة العمل بها التوسع أفقياً أو رأسياً من محصول القمح في محافظة الدقهلية والعمل على رفع كفاءته الإنتاجية والاقتصادية .

المقدمة

تعرض الاقتصاد الزراعي المصري بصفة عامة ومحافظة الدقهلية بصفة خاصة منذ فترة الثمانينات وحتى الآن للعديد من المتغيرات كان بعضها إيجابياً والأخر سلبياً ، ولعل أبرز السلبيات يكمن في تدهور إنتاج محصول القمح بدرجة أدت إلى اتساع الفجوة بين كل من إنتاجه والاحتياجات الاستهلاكية منه . وقد نجم عن هذا الوضع العديد من العوامل لعل أبرزها : إهمال قطاع الزراعة نسبياً والاهتمام بتحويل الفائض من هذا القطاع للاستثمار في القطاعات اللازراعية ، بجانب الزيادة السكانية المرتفعة وما يتبعها من زيادة الاحتياجات الاستهلاكية من محصول القمح ، بالإضافة إلى السياسة السعرية الزراعية المتسمة بالجزئية والتي يتم بمقتضاها تسعير بعض الزروع وترك البعض دون تسعير مما أدى إلى إهمال وترك زراعة المحاصيل التي يتم تسعيرها وأهمها محصول القمح والاتجاه إلى زراعة المحاصيل التي لم تسعر مثل الخضر والفاكهة ومحاصيل الأعلاف وأهمها البرسيم ، هذا بالإضافة إلى جمود التركيب المحصولي بالنسبة لمحصول القمح في كل من مصر ومحافظة الدقهلية حيث بلغ متوسط مساحته بالجمهورية نحو ١٣٩٦ ألف فدان في عام ١٩٨٥ ، وحوالي ٢٧١٥ ألف فدان في عام ٢٠٠٧ ، كما بلغ متوسط مساحته بمحافظة الدقهلية نحو ١٨٦.٧ ألف فدان في عام ١٩٨٥ تمثل نحو ١٣.٣٧% مما كانت عليه الجمهورية في عام ١٩٨٥ ، وحوالي ٢٧٢.٦ ألف فدان في عام ٢٠٠٧ تمثل ١٠% مما كانت عليه الجمهورية في عام (١) ٢٠٠٧ ، مما أدى إلى عدم الموائمة مع الزيادة السكانية ومن ثم زيادة الطلب الاستهلاكي المحلي عليه ، كما أن التوسع الرأسى لم يتحقق بالمعدل الأمثل لانخفاض كفاءة استخدام الموارد الزراعية المستخدمة في إنتاج محصول القمح فكانت المحصلة ممثلة في تدهور الموقف الغذائي واتساع الفجوة بين إنتاجه واستهلاكه سواء على مستوى الجمهورية أو على مستوى محافظة الدقهلية .

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في اتساع الفجوة بين كل من إنتاج واستهلاك محصول القمح سواء على مستوى الجمهورية أو محافظة الدقهلية واستمرار هذا الاتجاه دون أن تبرز أية شواهد تشير إلى وقف هذا الاتجاه ، وعلى الرغم من أن محافظة الدقهلية تأتي في المركز الثاني من حيث الكمية المنتجة من محصول القمح حيث بلغ متوسط إجمالي الإنتاج بالمحافظة خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) نحو ٨١١.٧ ألف طن تمثل ١٠.٧٣% من متوسط إجمالي الإنتاج على مستوى الجمهورية (١) ، إلا أن هناك زيادة في الاستيراد من هذا المحصول وهذا من شأنه تهديد أمن المجتمع نظراً لمحدودية عدد الدول المصدرة لمحصول القمح وإصرارها على تبعية الدول المستوردة لها سياسياً واقتصادياً ، بالإضافة إلى تعرض هذا المحصول لبعض المخاطر وانخفاض معدل نموه في الدول المصدرة نتيجة تعرضه لموجات من الجفاف أدت إلى انخفاض الإنتاج ومن ثم ارتفاع السعر العالمي له ، مما يعرض مصر بصفة عامة ومحافظة الدقهلية بصفة خاصة لمشاكل غذائية واجتماعية تضر بأمن المجتمع وبالتالي يتحتم العمل على زيادة إنتاج هذا المحصول بجميع محافظات

الجمهورية عامة ومحافظة الدقهلية خاصة بكل الوسائل وبكافة السبل لتحقيق معدل اكتفاء ذاتي يحقق أمن المجتمع .

هدف البحث

يهدف البحث بصفة عامة إلى دراسة كيفية التوسع في إنتاج محصول القمح بمحافظة الدقهلية وذلك من خلال بعض النقاط التالية :

- (١) دراسة الوضع الإنتاجي الراهن لمحصول القمح في محافظة الدقهلية
- (٢) دراسة تطور أهم المتغيرات الاقتصادية النقدية لمحصول القمح في محافظة الدقهلية
- (٣) تقدير الاستهلاك ومعدل الاكتفاء الذاتي من محصول القمح في محافظة الدقهلية
- (٤) تقدير أرباحية الفدان لمحصول القمح وأهم المحاصيل المنافسة له بمحافظة الدقهلية ، وكذلك تقدير أرباحية الجنيه المنفق في كل من الموسم والشهر لتقييم التركيب المحصولي الراهن .
- (٥) اقتراح بعض التركيبات المحصولية التي تعمل على التوسع في إنتاج محصول القمح بمحافظة الدقهلية أفقياً ورأسياً وتقدير ربح الاقتصاد القومي من كل تركيب محصولي مقترح

الطريقة البحثية

اعتمد هذا البحث على استخدام طرق التحليل الإحصائي الوصفي بالإضافة إلى استخدام طرق التحليل الكمي في التعبير عن المتغيرات الاقتصادية حيث تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية والانحدار الخطي البسيط في تقدير الاتجاه الزمني العام .

مصادر الحصول على البيانات :

اعتمدت الدراسة في الحصول على البيانات من بعض مصادرها الرسمية كمنشورات الاقتصاد الزراعي التي يصدرها قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، مديرية الزراعة بالدقهلية ، ومركز المعلومات التابع لمحافظة الدقهلية ، ومركز دعم واتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء بفرعه بمحافظة الدقهلية ، وغيرها من مصادر البيانات الرسمية المنشورة وغير المنشورة بالإضافة إلى مجموعة من المراجع والبحوث المتعلقة بموضوع الدراسة .

إطار الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة خمسة محاور أساسية تناول المحور الأول دراسة الوضع الإنتاجي الراهن لمحصول القمح في محافظة الدقهلية ، بينما تضمن المحور الثاني دراسة تطور أهم المتغيرات الاقتصادية النقدية لمحصول القمح في محافظة الدقهلية ، في حين تناول المحور الثالث تقدير الاستهلاك ومعدل الاكتفاء الذاتي من محصول القمح في محافظة الدقهلية ، بينما تضمن المحور الرابع تقدير أرباحية الفدان لمحصول القمح وأهم المحاصيل المنافسة له بمحافظة الدقهلية ، وكذلك تقدير أرباحية الجنيه المنفق في كل من الموسم والشهر لتقييم التركيب المحصولي الراهن ، وأخيراً تضمن المحور الخامس اقتراح بعض التركيبات المحصولية التي تعمل على التوسع في إنتاج محصول القمح بمحافظة الدقهلية أفقياً ورأسياً وتقدير ربح الاقتصاد القومي من كل تركيب محصولي مقترح ، بالإضافة إلى توصيات الدراسة وملخص باللغة العربية وملخص باللغة الإنجليزية ومراجع الدراسة وملاحق الدراسة.

النتائج البحثية

المحور الأول : الوضع الإنتاجي الراهن لمحصول القمح في محافظة الدقهلية

١- تطور المساحة المزروعة : توضح مؤشرات جدول رقم (١) بالملحق أن المساحة المزروعة بمحصول القمح في محافظة الدقهلية قد تراوح بين حد أدنى بلغ ١٩٦.٣ ألف فدان في عام ١٩٩٢ يمثل ٩٣.٩٦% مما كانت عليه في عام ١٩٩٠ ، وحد أقصى بلغ نحو ٣٣١.٩ ألف فدان في عام ٢٠٠٦ يمثل نحو ١٥٨.٩% مما كانت عليه في عام ١٩٩٠ وقد بلغ المتوسط السنوي لها حوالي ٢٣٤.٧٧ ألف فدان .

وتشير المعادلة رقم (١) إلى تطور الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة من محصول القمح في محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٧) :

$$\text{ص}^{\wedge} = ١٨٢.٥٣٢ + ٥.٤٩ \text{ س} - (٠.٠٨١) \text{ (١)}$$
$$\text{ر}^{\wedge} = ٠.٦١٧ = \text{ف} = ٢٥.٨١٧$$

ص^أ = المساحة التقديرية المزروعة من محصول القمح في محافظة الدقهلية بالألف فدان للسنة (هـ)
 س^ر = عامل الزمن ، هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٨

القيمة الموجودة بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة (** معنوي عند مستوى ١%)

ويتبين من المعادلة أن المساحة المزروعة من محصول القمح في محافظة الدقهلية تتزايد سنوياً بحوالي ٥.٤٩ ألف فدان يمثل نحو ٢.٣٤% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي ٢٣٤.٧٧ ألف فدان وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% .

٢ - تطور الإنتاجية الفدانية : تبين مؤشرات جدول رقم (١) بالملحق أن الإنتاجية الفدانية من محصول القمح في محافظة الدقهلية قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢.٣٤ طن في عام ١٩٩١ يمثل نحو ٩٤.٣٥% مما كانت عليه في عام ١٩٩٠ ، وحد أقصى بلغ نحو ٣.٠٤ طن في عام ٢٠٠٠ يمثل نحو ١٢٢.٥٨% مما كانت عليه في عام ١٩٩٠ ، وقد بلغ المتوسط السنوي نحو ٢.٧٣ طن .

وتشير المعادلة رقم (٢) إلى تطور الاتجاه الزمني العام للإنتاجية الفدانية من محصول القمح في محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٧) :

$$\text{ص}^{\text{أ}} = ٢.٤٠٨ + ٠.٠٣٣ \text{ س}^{\text{ر}} \dots\dots\dots (٢)$$

$$(٤.٤٧٤)$$

$$\text{ر}^{\text{أ}} = ٠.٥٥٦ \quad \text{ف} = ٢٠.٠١٧$$

ص^أ = الإنتاجية الفدانية التقديرية من محصول القمح بالطن في محافظة الدقهلية للسنة (هـ)

س^ر = عامل الزمن ، هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٨

القيمة الموجودة بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة (** معنوي عند مستوى ١%)

ويتبين من المعادلة أن الإنتاجية الفدانية من محصول القمح في محافظة الدقهلية تتزايد سنوياً بحوالي ٠.٠٣٣ طن يمثل نحو ١.٢١% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي ٢.٧٣ طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% .

٣ - تطور الإنتاج الكلي: تشير مؤشرات جدول رقم (١) بالملحق أن الإنتاج الكلي من محصول القمح في محافظة الدقهلية قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٤٨٤.٣ ألف طن في عام ١٩٩٢ يمثل نحو ٩٣.٣٥% مما كانت عليه في عام ١٩٩٠ وحد أقصى بلغ نحو ٩٣٢.٩ ألف طن في عام ٢٠٠٦ يمثل نحو ١٧٩.٨٢% مما كانت عليه في عام ١٩٩٠ وقد بلغ المتوسط السنوي نحو ٦٤١.٧ ألف طن .

وتشير المعادلة رقم (٣) إلى تطور الاتجاه الزمني العام للإنتاج الكلي من محصول القمح في محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٧) :

$$\text{ص}^{\text{أ}} = ٤٢٨.٢٦١ + ٢٢.٤٦٨ \text{ س}^{\text{ر}} \dots\dots\dots (٣)$$

$$(٧.١٩٢)$$

$$\text{ر}^{\text{أ}} = ٠.٧٦٤ \quad \text{ف} = ٥١.٧٢١$$

ص^أ = الإنتاج الكلي التقديرى من محصول القمح بالألف طن في محافظة الدقهلية للسنة (هـ)

س^ر = عامل الزمن ، هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٨

القيمة الموجودة بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة (** معنوي عند مستوى ١%)

ويتبين من المعادلة أن الإنتاج الكلي من محصول القمح في محافظة الدقهلية يتزايد سنوياً بحوالي ٢٢.٤٦٨ ألف طن يمثل حوالي ٣.٥% من متوسطه السنوي والبالغ حوالي ٦٤١.٧ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% .

المحور الثاني: تطور أهم المتغيرات الاقتصادية النقدية لمحصول القمح في محافظة الدقهلية

١ - تطور التكاليف الإنتاجية الفدانية : تبين مؤشرات جدول (٢) بالملحق أن تكاليف إنتاج الفدان لمحصول القمح في محافظة الدقهلية قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٤٨٣.٦ جنيه في عام ١٩٩٠ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٢١٤٣.٨ جنيه في عام ٢٠٠٦ يمثل نحو ٤٤٣.٣% مما كانت عليه في عام ١٩٩٠ وقد بلغ المتوسط السنوي لها حوالي ١٣٥٦.٠٣ جنيهاً للفدان .

وتشير المعادلة رقم (٤) إلى تطور الاتجاه الزمني العام لتكاليف إنتاج الفدان من محصول القمح في محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٧) :

$$\text{ص}^{\text{أ}} = ٤٤٢.٤٢٢ + ٩٦.١٧ \text{ س}^{\text{ر}} \dots\dots\dots (٤)$$

$$(٢١.٦٤٦)$$

$$\text{ر}^{\text{أ}} = ٠.٩٦٧ \quad \text{ف} = ٤٦٨.٥٥$$

ص^أ = تكاليف إنتاج الفدان التقديرية من محصول القمح بالجنيه في محافظة الدقهلية للسنة (هـ)

س_ر = عامل الزمن ، ه = ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٨

القيمة الموجودة بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة (**) معنوى عند مستوى ١%

ويتبين من المعادلة أن تكاليف إنتاج الفدان من محصول القمح في محافظة الدقهلية تتزايد سنوياً بحوالى ٩٦.١٧ جنيهاً يمثل حوالى ٧.٠٩% من متوسطها السنوى والبالغ حوالى ١٣٥٦.٠٣ جنيهاً وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١%.

٢ - تطور السعر المزرعى : تبين مؤشرات جدول (٢) بالملحق أن السعر المزرعى لمحصول القمح فى محافظة الدقهلية قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٤٥١.٥ جنيهاً للطن فى عام ١٩٩٠ ، وحد أقصى بلغ حوالى ١٤١٩ جنيهاً للطن فى عام ٢٠٠٧ يمثل نحو ٣١٤.٢٨% مما كان عليه فى عام ١٩٩٠ وقد بلغ المتوسط السنوى له حوالى ٧٠٦.٤٥ جنيهاً .

وتشير المعادلة رقم (٥) إلى تطور الاتجاه الزمنى العام للسعر المزرعى للقمح فى محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٧) :

$$\text{ص}^{\wedge} = ٢٩١.٣٤٧ + ٤٣.٦٩٦ \text{ س}^{\text{ب}} \dots\dots\dots (٥)$$

$$(٧.٦٣٢)$$

$$\text{ر}^{\wedge} = ٠.٧٨٥ = \text{ف} = ٥٨.٢٤٧$$

ص[^] = السعر المزرعى التقديرى من محصول القمح بالجنيه فى محافظة الدقهلية للسنة (هـ)

س_ر = عامل الزمن ، ه = ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٨

القيمة الموجودة بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة (**) معنوى عند مستوى ١%

ويتبين من المعادلة أن السعر المزرعى من محصول القمح فى محافظة الدقهلية يتزايد سنوياً بحوالى ٤٣.٦٩٦ جنيهاً يمثل حوالى ٦.١٨% من متوسطه السنوى والبالغ حوالى ٧٠٦.٤٥ جنيهاً للطن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% .

٣ - تطور الإيراد الكلى : تبين مؤشرات جدول (٢) بالملحق أن الإيراد الكلى لمحصول القمح فى محافظة الدقهلية قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١٤٤٥.٢ جنيهاً للفدان فى عام ١٩٩٠ ، وحد أقصى بلغ حوالى ٥٩٨٦.٩ جنيهاً للفدان فى عام ٢٠٠٧ يمثل نحو ٤١٤.٢٦% مما كان عليه فى عام ١٩٩٠ وقد بلغ المتوسط السنوى له حوالى ٢٦١١.٠٧ جنيهاً .

وتشير المعادلة رقم (٦) إلى تطور الاتجاه الزمنى العام للإيراد الكلى لمحصول القمح فى محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٧) :

$$\text{ص}^{\wedge} = ٦٥٥.٤٣٧ + ٢٠٥.٨٥٧ \text{ س}^{\text{ب}} \dots\dots\dots (٦)$$

$$(٨.٢٨٢)$$

$$\text{ر}^{\wedge} = ٠.٨١١ = \text{ف} = ٦٨.٥٩١$$

ص[^] = الإيراد الكلى التقديرى من محصول القمح بالجنيه فى محافظة الدقهلية للسنة (هـ)

س_ر = عامل الزمن ، ه = ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٨

القيمة الموجودة بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة (**) معنوى عند مستوى ١%

ويتبين من المعادلة أن الإيراد الكلى من محصول القمح فى محافظة الدقهلية يتزايد سنوياً بحوالى ٢٠٥.٨٥٧ جنيهاً للفدان يمثل حوالى ٧.٨٨% من متوسطه السنوى والبالغ حوالى ٢٦١١.٠٧ جنيهاً للفدان وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% .

٤ - تطور صافى العائد الفدانى : تبين مؤشرات جدول (٢) بالملحق أن صافى العائد الفدانى لمحصول القمح فى محافظة الدقهلية قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٥٨٩.٢ جنيهاً للفدان فى عام ١٩٩٤ يمثل ٦١.٢٧% مما كان عليه فى عام ١٩٩٠ ، وحد أقصى بلغ حوالى ٣٨٦١.٦ جنيهاً للفدان فى عام ٢٠٠٧ يمثل نحو ٤٠١.٥٨% مما كان عليه فى عام ١٩٩٠ وقد بلغ المتوسط السنوى له حوالى ١٢٥٥.٠٥ جنيهاً .

وتشير المعادلة رقم (٧) إلى تطور الاتجاه الزمنى العام لصافى العائد الفدانى لمحصول القمح فى محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٧) :

$$\text{ص}^{\wedge} = ٢١٣.٠١ + ١٠٩.٦٨٩ \text{ س}^{\text{ب}} \dots\dots\dots (٦)$$

$$(٤.٣١١)$$

$$\text{ر}^{\wedge} = ٠.٥٣٧ = \text{ف} = ١٨.٥٨٤$$

ص[^] = صافى العائد الفدانى التقديرى من محصول القمح بالجنيه فى محافظة الدقهلية للسنة (هـ)

س_ر = عامل الزمن ، ه = ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٨

القيمة الموجودة بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة (**) معنوى عند مستوى ١% ويتبين من المعادلة أن صافي العائد الفدانى من محصول القمح فى محافظة الدقهلية يتزايد سنوياً بحوالى ١٠٩.٦٨٩ جنيهاً للفدان يمثل حوالى ٨.٧٤% من متوسطه السنوى والبالغ حوالى ١٢٥٥.٠٥ جنيهاً للفدان وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% .

المحور الثالث : تقدير الاستهلاك ومعدل الاكتفاء الذاتى من محصول القمح فى محافظة الدقهلية:

١ - تطور الاستهلاك المحلى : يوضح جدول (٣) بالملحق أن الاستهلاك من محصول القمح فى محافظة الدقهلية قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٢٥٣.٨ ألف طن فى عام ١٩٩١ يمثل ٩٤.٨٤% مما كان عليه فى عام ١٩٩٠، وحد أقصى بلغ حوالى ٨٩٢.٧ ألف طن فى عام ٢٠٠٢ يمثل نحو ٣٣٣.٥٩% مما كان عليه فى عام ١٩٩٠ وقد بلغ المتوسط السنوى له حوالى ٦٧٠.٣٤ ألف طن . وتشير المعادلة رقم (٧) إلى تطور الاتجاه الزمنى العام للاستهلاك من محصول القمح فى محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٧) :

$$ص^أ = ٣٣٩.٩٠٥ + ٣٤.٧٨٣ س - ٠.٧٥٣ (٧)$$

$$ر^أ = ٠.٦٧٤ = ٣٣.٠٩٧ = ف$$

ص^أ = الاستهلاك التقديرى من محصول القمح بالآلاف طن فى محافظة الدقهلية للسنة (هـ) س = عامل الزمن ، ه = ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٨

القيمة الموجودة بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة (**) معنوى عند مستوى ١% ويتبين من المعادلة أن الاستهلاك من محصول القمح فى محافظة الدقهلية يتزايد سنوياً بحوالى ٣٤.٧٨٣ ألف طن يمثل نحو ٥.١٩% من متوسطه السنوى والبالغ حوالى ٦٧٠.٣٤ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١%

٢ - تطور الاستهلاك الفردى : توضح مؤشرات جدول (٣) بالملحق أن الاستهلاك الفردى من محصول القمح فى محافظة الدقهلية قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١٤٥.٥ كجم سنوياً فى عام ١٩٩٤ يمثل نحو ٧٤.٧٧% مما كان عليه فى عام ١٩٩٠ ، وحد أقصى بلغ ٢٠٢.٥ كجم سنوياً فى عام ١٩٩٦ يمثل نحو ١٠٤.٠٦% مما كان عليه فى عام ١٩٩٠ ، وقد بلغ المتوسط السنوى نحو ١٧٣.٥ كجم سنوياً .

وبدراسة الاتجاه الزمنى العام^(١) للاستهلاك الفردى من محصول القمح بمحافظة الدقهلية تبين أنه يتناقص سنوياً بحوالى ٠.٨٧ كجم يمثل نحو ٠.٥% من متوسطه السنوى والبالغ حوالى ١٧٣.٥ كجم سنوياً ولم تثبت معنوية هذا التناقص مما يشير إلى ثباته النسبى حول متوسطه السنوى خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧).

ج - تطور معدل الاكتفاء الذاتى : تبين مؤشرات جدول (٣) بالملحق إلى أن معدل الاكتفاء الذاتى من محصول القمح فى محافظة الدقهلية قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٦٣.٩٨% فى عام ١٩٩٦ ، وحد أقصى بلغ حوالى ١٩٧.٠٤% فى عام ١٩٩١ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٩٥.٧٢% خلال فترة الدراسة . وتشير المعادلة رقم (٨) إلى تطور الاتجاه الزمنى العام لمعدل الاكتفاء الذاتى من محصول القمح فى محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٧) :

$$ص^أ = ١٤٧.٩٥٦ - ٤.٢٩٥ س - ٠.٧٦٩ (٨)$$

$$ر^أ = ٠.٣٢٤ = ٧.٦٦٧ = ف$$

ص^أ = معدل الاكتفاء الذاتى التقديرى من محصول القمح فى محافظة الدقهلية للسنة (هـ) س = عامل الزمن ، ه = ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٨

القيمة الموجودة بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة (**) معنوى عند مستوى ١% ويتبين من المعادلة أن معدل الاكتفاء الذاتى من محصول القمح فى محافظة الدقهلية يتناقص سنوياً بحوالى ٤.٢٩٥% يمثل نحو ٤.٤٨% من متوسطه السنوى والبالغ حوالى ٩٥.٧٢% وقد تأكدت معنوية ذلك التناقص إحصائياً عند مستوى معنوية ٥% .

(١) ص^أ = ١٨١.٨١ - ٠.٨٧ س - ٠.٢٦٨ (١.٢٦٨) n.s

$$ر^أ = ٠.٠٩١ = ١.٦٠٧ = ف$$

المحور الرابع : تقدير أرباحية الفدان والجنيه المستثمر لمحصول القمح والمحاصيل المنافسة له في محافظة الدقهلية خلال (٢٠٠٥-٢٠٠٧) :

تمثل دراسة أرباحية المحاصيل الحقلية والخضرية أرباحية الجنيه المستثمر في كل منها من وقت لأخر أهمية اقتصادية بالغة إذا أنها تساعد الزراعي في اتخاذ القرارات الإنتاجية المتعلقة بتوجيه مواردهم إلى الأنشطة الإنتاجية التي تحقق أرباحية نسبية مرتفعة على الرغم من وجود القوانين والأوامر الإدارية التي تسنها الدولة لتوجيه الموارد الإنتاجية الزراعية بما يحقق مصلحة الفرد والمجتمع من وجهة نظر الدولة فقط وفي هذا الجزء سيتم دراسة أرباحية كل من الفدان والجنيه المستثمر لأهم المحاصيل الحقلية والخضرية الشتوية المنافسة لمحصول القمح بمحافظة الدقهلية بالأسعار العالمية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧).

جدول (١): أرباحية الفدان والجنيه المستثمر لمحصول القمح والمحاصيل الحقلية والخضرية الشتوية المنافسة له في محافظة الدقهلية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧)

المحصول	أرباحية الفدان بالجنيه	التكاليف الكلية بالجنيه	أرباحية الفدان في الشهر	أرباحية الجنيه المستثمر في الموسم	أرباحية الجنيه المستثمر في الشهر
القمح	٢٧٤٠.٧٣	٢٠٨٤	٤٥٦.٨	١.٣٢	٠.٢٢
الفول البلدى	١٠٤٦.٦٧	١٨٧٠.٦٧	٢٠٩.٣	٠.٥٥	٠.١١
الطماطم الشتوى	٥٨٧٢	٣٩٣٨	١١٧٤.٤	١.٤٩	٠.٢٤
البطاطس الشتوى	١١٣٦.٧	٤٥٤١	١٨٩.٤	٠.٢٥	٠.٠٤
البصل الشتوى	١٨٤١.٧	٢٧٣٢	٣٦٨.٣	٠.٦٨	٠.١٣
الثوم الشتوى	٢١٦٦	٢٧٠٣	٨٦٦.٤	٠.٨	٠.٣٢
البرسيم المستديم	٢٧٥٤.٧	١٩٢٤.٣	٥٥٠.٩	١.٤٣	٠.٢٨

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة العامة للإحصاء الزراعى ، بيانات غير منشورة

أرباحية الفدان في الشهر = أرباحية الفدان في الموسم ÷ مدة مكث المحصول في الأرض
 أرباحية الجنيه المستثمر في الموسم = أرباحية الفدان في الموسم ÷ تكاليف الفدان في الموسم
 أرباحية الجنيه المستثمر في الشهر = أرباحية الجنيه المستثمر في الموسم ÷ مدة مكث المحصول في الأرض

ويتبين من دراسة جدول (١) أن المتوسط السنوى لصافى العائد الفدانى (الربحية) لمحصول القمح بالأسعار المزراعية في الموسم بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧) قد بلغ حوالى ٢٧٤٠.٧٣ جنيهاً يمثل ٤٦.٧% ، ٩٩.٥% ، ١٢٦.٥% ، ١٤٨.٨% ، ٢٤١.١% ، ٢٦١.٨% من نظيره لمحاصيل الطماطم الشتوى ، والبرسيم المستديم ، والثوم الشتوى ، والبصل الشتوى ، والبطاطس الشتوى ، والفول البلدى والبالغ حوالى ٥٨٧٢ ، ٢٧٥٤.٧ ، ٢١٦٦ ، ١٨٤١.٧ ، ١١٣٦.٧ ، ١٠٤٦.٦٧ جنيهاً على الترتيب خلال الفترة المذكورة . أما بالنسبة لأرباحية الفدان في الشهر من محصول القمح في محافظة الدقهلية فقد بلغ حوالى ٤٥٦.٨ جنيهاً يمثل نحو ٣٨.٩% ، ٥٢.٧% ، ٨٢.٩% ، ١٢٤% ، ٢١٨.٣% ، ٢٤١.٢% من أرباحية الفدان في الشهر لمحاصيل الطماطم الشتوى ، والثوم الشتوى ، والبرسيم المستديم ، والبصل الشتوى ، والفول البلدى ، والبطاطس الشتوى على الترتيب والتي بلغت حوالى ١١٧٤.٤ ، ٨٦٦.٤ ، ٥٥٠.٩ ، ٣٦٨.٣ ، ٢٠٩.٣ ، ١٨٩.٤ جنيهاً على التوالي . أما بالنسبة لأرباحية الجنيه المنفق في زراعة المحاصيل المذكورة فقد بلغت حوالى ١.٤٩ ، ١.٣٢ ، ٠.٨ ، ٠.٦٨ ، ٠.٥٥ ، ٠.٢٥ جنيهاً لمحاصيل الطماطم الشتوى ، والبرسيم المستديم ، والقمح ، والثوم الشتوى ، والبصل الشتوى ، والفول البلدى ، والبطاطس الشتوى على التوالي ، بينما بلغت ربحية الجنيه المستثمر في الشهر نحو ٠.٣٢ ، ٠.٢٨ ، ٠.٢٤ ، ٠.٢٢ ، ٠.١٣ ، ٠.١١ ، ٠.٠٤ جنيهاً لمحاصيل الثوم الشتوى ، والبرسيم المستديم ، والطماطم الشتوى ، والقمح ، والبصل الشتوى ، والفول البلدى ، والبطاطس الشتوى على الترتيب .

مما سبق يتضح انخفاض أرباحية محصول القمح في محافظة الدقهلية بشكل ملحوظ وأنه يحتل المرتبة الرابعة بالنسبة لجميع المحاصيل المذكورة والمنافسة له في الدورة الزراعية مما أدى إلى عدم التوسع في زراعته بدرجة مؤثرة وملموسة في إنتاجه ومن ثم اللجوء إلى الاستيراد لتغطية الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك ، لذا يجب العمل على حفز الزراع لتخصيص مواردهم في إنتاج هذا المحصول بمحافظة الدقهلية والتي تعد ذات جدارة إنتاجية مرتفعة بين محافظات الجمهورية في إنتاج هذا المحصول .

المحور الخامس : إمكانات التوسع في إنتاج محصول القمح في محافظة الدقهلية:

يتم التوسع في إنتاج أي محصول أما أفقياً بزيادة الرقعة المزروعة من المحصول ، أو رأسياً بزيادة الإنتاجية الفدانية ومن ثم فإن التوسع في إنتاج محصول القمح بمحافظة الدقهلية قد يكون أفقياً أو رأسياً أو الاثنين معا .

١ - إمكانات التوسع الأفقى لإنتاج محصول القمح في محافظة الدقهلية:

يتمثل التوسع الأفقى في زيادة الرقعة المزروعة بمحصول القمح، والذي يتنافس معه على الرقعة الأرضية المحاصيل الشتوية الحقلية والخضرية، ومن أهمها الفول البلدى ، البصل ، الثوم ، الطماطم ، البرسيم (علف حيوانى)، البطاطس بالإضافة إلى القطن ومن المعلوم أن صافى الدخل المزرعى يُحدد من خلال اجمالى العائد واجمالى تكاليف الإنتاج. ويتوقف الأول على كل من الإنتاجية الفدانية وسعر الوحدة من الناتج، بينما يتوقف الثاني على كل من أسعار عناصر الإنتاج والكميات المستخدمة منها في إنتاج المحصول، ومن ثم فإن التركيب المحصولي الأمثل يتوقف إلى حد كبير على أسعار الزروع والمكون منها هذا التركيب وعلى أسعار عناصر الإنتاج الزراعي، وحيث أن الأسعار تتغير من عام إلى آخر ومن موسم إلى موسم فإن التوليفة التي يتضمنها التركيب المحصولي الأمثل ينبغي أن تكون هي الأخرى متغيرة بمعنى أن يكون ديناميكية تبعاً للتغيرات السعرية حتى يمكن تحقيق معظمه في الدخل المزرعى في ظل المستويات السعرية الجديدة، وهذا المفهوم لم يتحقق في التركيب المحصولي لمحافظة الدقهلية . ويتضح أن مساحة القمح لم تزد بالقدر المطلوب على الرغم من الارتفاع الذي حدث في السعر المزرعى ، إلا أن المنتج يتخذ قراراته الإنتاجية ليس في ضوء السعر المزرعى للمحصول فقط، بل في ضوء الأسعار المزرعية ثم الأرباحية النسبية للمحاصيل المنافسة التي تكون التوليفة المثلى للتركيب المحصولي، إذ أنه بلجاً للتوسع في زراعة المحاصيل التي تحقق أرباحية نسبية مرتفعة بجانب كونها بعيدة عن القيود الحكومية لإنتاجا وتسويقا، وهذا ما حدث بالنسبة إلى القمح. فقد انخفضت مساحته على الرغم من الحملة القومية والقرارات الإدارية التي تحدد نسبة معينة من مساحة العروة الشتوية لزراعتها بمحصول القمح إلا أن ذلك لم يتحقق بل وتحول الزراع إلى زراعة المحاصيل الخضرية والعلفية لارتفاع الربح الفدانى وكذا ارتفاع الأرباحية النسبية لها. ونظراً لمحدودية المساحة التي تزرع بمحاصيل شتوية سواء كانت حقلية أم خضرية بالنسبة إلى القمح باستثناء البرسيم والقطن، فإن التنافس على الرقعة يكون شديداً بين المحاصيل الثلاثة دون غيرها، ومن ثم التوسع في زراعة أحدها يكون على حساب الانكماش في رقعة أحد المحصولين أو كليهما . وإمكانية التوسع أفقياً في زراعة محصول القمح بمحافظة الدقهلية ، فقد تم اقتراح عدة تركيب محصولية كما هو مبين بجدول(٢) يتم من خلالها التوسع في مساحة محصول القمح على حساب المحصولين المنافسين وهما القطن والبرسيم المستديم كما يلي:

التركيب المحصولي الأول: فى هذا التركيب المحصولي يتم زيادة الرقعة المزروعة للقمح بنسبة ٥% من الرقعة الحالية وتمثل حوالي ١٥.٢ ألف فدان، وتخصم هذه الزيادة من رقعة البرسيم بالمحافظة، ويترتب عليه تحقيق زيادة في إنتاج القمح تقدر بحوالي ٤٣ ألف طن في ضوء إنتاجية فدانية تقدر بحوالي ٢.٨٣ طن للفدان كمتوسط للفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧).

التركيب المحصولي الثاني: وفيه يتم زيادة نسبة الرقعة المزروعة بالقمح بنسبة ١٠% من الرقعة الحالية وتبلغ نحو ٣٠.٤ ألف فدان، وهذا التوسع يكون على حساب رقعة البرسيم ويترتب عليه تحقيق زيادة في إنتاج القمح تقدر بنحو ٨٦ ألف طن. وذلك في ضوء إنتاجية فدانية تقدر بحوالي ٢.٨٣ طن للفدان .

التركيب المحصولي الثالث: وفيه يتم التوسع في رقعة القمح بنسبة ١٥% تمثل نحو ٤٥.٦ ألف فدان، وهذا التوسع يكون على حساب البرسيم المستديم ويترتب على ذلك تحقيق زيادة في إنتاج القمح تقدر بنحو ١٢٨.٨ ألف طن قمح.

التركيب المحصولي الرابع: وفيه تتم زيادة رقعة القمح بنسبة ٢٠% وتمثل نحو ٦٠.٨ ألف فدان، وتنقص هذه المساحة من رقعة كلا من القطن بنسبة ١٠% والبرسيم بنسبة ١٠% ويترتب على ذلك تحقيق زيادة في إنتاج القمح تقدر بنحو ١٧١.٦ ألف طن قمح.

التركيب المحصولي الخامس: وفيه يتم زيادة رقعة القمح بنسبة ٢٥% وتمثل نحو ٧٦ ألف فدان، وتستقطع هذه المساحة من رقعة كلا من القطن بنسبة ١٥%، والبرسيم المستديم بنسبة ١٠% ويترتب على ذلك تحقيق زيادة في إنتاج القمح تقدر بحوالي ٢١٤.٥ ألف طن قمح.

جدول(٢): العائد الإقتصادي للتركيب المحصولية المقترحة للتوسع الأفقى في إنتاج محصول القمح بالأسعار المحلية لمحافظة الدقهلية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧).

المحصول	المساحة (الف فدان)	العائد الإقتصادي من التركيب المحصولي الراهن				
		العائد الإقتصادي للمحصولية الراهن مع زيادة المساحة المزروعة لمحصول القمح	٥%	١٠%	١٥%	٢٠%
						٢٥%

١١٩.٦	١٢٦.٧	١٤٠.٧	١٤٠.٧	١٤٠.٧	١٤٠.٧	٦٩.٨٢	القطن
١٠٢٨.٤	٩٩٦.٨	٩٥٥.٣	٩١٣.٨	٨٧٢.٢	٨٣٠.٧	٣٠٣.١١	القمح
٢١.٥	٢١.٥	٢١.٥	٢١.٥	٢١.٥	٢١.٥	٢٠.٥٠	الفول البلدي
١١.٦	١١.٦	١١.٦	١١.٦	١١.٦	١١.٦	١.٩٧	الطماطم الشتوي
١٩.٧	١٩.٧	١٩.٧	١٩.٧	١٩.٧	١٩.٧	١٧.٣١	البطاطس الشتوي
٢٢.٨	٢٢.٨	٢٢.٨	٢٢.٨	٢٢.٨	٢٢.٨	١٢.٤٢	البصل الشتوي
١.٨	١.٨	١.٨	١.٨	١.٨	١.٨	٠.٨٤	الثوم الشتوي
٣٦٤.٢٣	٣٦٤.٢٣	٣٤٤	٣٦٤.٢٣	٣٨٤.٥	٤٠٤.٧	١٤٦.٩	البرسيم المستديم
١٥٩٩.٦٣	١٥٦٥.١٣	١٥١٧.٤	١٤٩٦.١٣	١٤٧٤.٨	١٤٥٣.٥		العائد الكلي الصافي (بالآلف جنية)
١٤٦.١٣	١١١.٦٣	٦٣.٩	٤٢.٦٣	٢١.٣	—		الربح من التركيب المحصولي (بالآلف جنية)
٢١٤.٥	١٧١.٦	١٢٨.٨	٨٦	٤٣	من القمح		الزيادة الكمية من التركيب المحصولي (بالآلف طن)

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (٤) بالملحق.
يتم التوسع في مساحة القمح على حساب كل من القطن والبرسيم المستديم.

العائد الاقتصادي للتركيب المحصولية المقترحة بالأسعار المحلية لمحصول القمح بمحافظة الدقهلية

يتضمن التركيب المحصولي الأول التوسع في مساحة القمح بمحافظة الدقهلية بنسبة ٥% تمثل نحو ١٥.٢ ألف فدان من القمح ويتم التوسع في القمح على حساب رقعة البرسيم المستديم ، وحينئذ يبلغ صافي العائد الاقتصادي لهذا التركيب المحصولي ١٤٧٤.٨ ألف جنيه بزيادة ٢١.٣ ألف جنيه عن العائد الاقتصادي للتركيب المحصولي الراهن ، بينما تتحقق زيادة في إنتاج القمح تقدر بحوالي ٤٣ ألف طن . أما التركيب المحصولي الثاني والمتضمن زيادة مساحة القمح بمحافظة الدقهلية بنسبة ١٠% ويتم التوسع في القمح على حساب الرقعة المزروعة بالبرسيم المستديم والتي تبلغ ٣٠.٢ ألف فدان و يبلغ حينئذ العائد الاقتصادي الصافي لهذا التركيب المحصولي بنحو ١٤٩٦.١٣ ألف جنيه بزيادة قدرها ٤٢.٦٣ ألف جنيه عن صافي إيرادات التركيب المحصولي الراهن ، وقد تحققت زيادة في إنتاج القمح تقدر بحوالي ٨٦ ألف طن . وفي حالة التركيب المحصولي الثالث والمقترح فيه زيادة رقعة محصول القمح بمحافظة الدقهلية بنسبة ١٥% تمثل نحو ٤٥.٦ ألف فدان من القمح ويتم التوسع في القمح أيضا على حساب البرسيم المستديم فقط ، حينئذ يبلغ صافي العائد الاقتصادي لهذا التركيب نحو ١٥١٧.٤ ألف جنيه بزيادة قدرها ٦٣.٩ ألف جنيه عن التركيب المحصولي الراهن ويتحقق زيادة في إنتاج محصول القمح تقدر بحوالي ١٢٨.٨ ألف طن . أما التركيب المحصولي الرابع والمتضمن التوسع في رقعة القمح بمحافظة الدقهلية بنسبة ٢٠% تمثل حوالي ٦٠.٨ ألف فدان من محصول القمح ، ويتم التوسع في القمح على حساب القطن والبرسيم المستديم بنسبة ١٠% لكل منهما ، حينئذ يبلغ العائد الاقتصادي لهذا التركيب المحصولي نحو ١٥٦٥.١٣ ألف جنيه بزيادة ١١١.٦٣ ألف جنيه عما هو محقق من التركيب المحصولي الراهن ، وهذه الزيادات في العائد الاقتصادي عندما تحول إلى عائد كمي فهي تبلغ ١٧١.٦ ألف طن من محصول القمح بمحافظة الدقهلية . في حين يتضمن التركيب المحصولي الخامس التوسع في رقعة محصول القمح بمحافظة الدقهلية بنسبة ٢٥% تمثل ٧٦ ألف فدان ، ويتم التوسع في القمح على حساب القطن والبرسيم المستديم بنسبة ١٥% ، ١٠% على التوالي ، ويحقق هذا التركيب المحصولي عائداً اقتصادياً يبلغ نحو ١٥٩٩.٦٣ ألف جنيه بزيادة قدرها ١٤٦.١٣ ألف جنيه ، ويتحقق زيادة في إنتاج محصول القمح بمحافظة الدقهلية تقدر بحوالي ٢١٤.٥ ألف طن .

مما سبق يتبين أن التراكيب المحصولية المقترحة تحقق عائداً يفوق نظيره من التركيب المحصولي الراهن ولو أن بعضها أقل عائداً مادياً إلا أن العائد الكمي يفوق مثيله الراهن ويلاحظ أن العوائد الاقتصادية المشار إليها سابقاً إنما هي في ضوء الإنتاجية الفدانوية الراهنة لمحصول الدراسة بمحافظة الدقهلية.

٢ - إمكانات التوسع الرأسي لإنتاج محصول القمح في محافظة الدقهلية :

يتضح من بيانات جدول (٤) بالملحق أن متوسط إنتاجية الفدان من محصول القمح قد بلغ نحو ١٨.٩ أردباً خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧) (٢.٨٣طناً) ، وفي ضوء هذه الإنتاجية بلغ العائد الاقتصادي للتركيب المحصولي الراهن حوالي ١٤٥٣.٥ ألف جنيه ، يخص محصول القمح منها حوالي ٨٣٠.٧ ألف جنيه من مساحة هذا المحصول والذي تبلغ حوالي ٣٠٣.١١ ألف فدان خلال الفترة المذكورة . كما هو موضح في جدول (٣) إلى أنه لو أمكن زيادة الإنتاجية الفدانوية الراهنة بنسبة مئوية تتراوح بين ١٠% ، ١٥% ، ٢٠% ، ٢٥% دون تعديل في التركيب المحصولي الراهن حيث ستمثل الزيادات المقترحة حوالي ١.٨٩ ، ٢.٨٤ ، ٣.٧٨ ، ٤.٧٣ أردب على التوالي وذلك من خلال الاستخدام الأمثل لموارد الإنتاج الزراعي، وزيادة المعارف

الزراعية العلمية للزراع بأسلوب مبسط وانتشار الحقول الإرشادية في دورات زراعة القمح وبالتالي يتحقق ربح اقتصادي للمجتمع بمحافظة الدقهلية يقدر بحوالي ٨٣.١ ، ١٢٤.٦ ، ١٦٦.١ ، ٢٠٧.٧ ألف جنيه زيادة عما هو محقق الآن من التركيب المحصولي الراهن ، ويمثل هذا الربح كميًا ٤٢.٤ ، ٦٣.٧ ، ٨٤.٩ ، ١٠٦.١ ألف طن . والزيادة المقترحة يمكن تحقيقها إذ أنه يمكن إنتاج أصناف يصل إنتاجها حوالي ٤.٥ طن للفدان^(١) أي ٣٠ أردب يمثل حوالي ١٦٤.٨ % من متوسط الإنتاجية الفدانية الراهنه لمحصول القمح بمحافظة الدقهلية . فإذا أمكن تعميم زراعة هذا الصنف في نصف المساحة الحالية للقمح بمحافظة الدقهلية ونصفها الأخر بالأصناف القديمة سيكون إجمالي إنتاج القمح بمحافظة الدقهلية حوالي ٥٦٦٠.٧ ألف أردب تمثل نحو ٨٤٩.١ ألف طن . أما إذا تم زراعة المساحة الحالية للقمح بمحافظة الدقهلية كلها بالصنف المستنبت حديثاً والمشار إليه سابقاً فسيبلغ إجمالي الإنتاج حوالي ١٠٥٦.٥ ألف طن يمثل ١٦٤.٦ % من متوسط إنتاج القمح بالمحافظة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) . وفي ضوء تكاليف الإنتاج والأسعار المزرعية الحالية يكون العائد الاقتصادي من محصول القمح بمحافظة الدقهلية وفقاً لكل من التركيب المحصولي الراهن وإنتاجية فدانية ٤.٥ طن حوالي ٢٣١١.٢ ألف جنيه بزيادة ٨٥٧.٧ ألف جنيه تمثل ٥٩ % تقريباً من العائد الاقتصادي لمحصول القمح المحقق من التركيب المحصولي الراهن في ضوء الإنتاجية الفدانية السائدة الآن (١٨.٩ أردب) نحو ٢.٨٣ طن .

جدول (٣): العائد الاقتصادي للتركيب المحصولية المقترحة للتوسع الرأسي في إنتاج محصول القمح بالأسعار المحلية بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧).

المحصول	المساحة (ألف فدان)	العائد الاقتصادي من التركيب المحصولي الراهن			
		%١٠	%١٥	%٢٠	%٢٥
القمح	٦٩.٨٢	١٤٠.٧	١٤٠.٧	١٤٠.٧	١٤٠.٧
الفول البلدي	٣٠٣.١١	٨٣٠.٧	٩١٣.٨	٩٥٥.٣	٩٩٦.٨
الطماطم الشتوي	٢٠.٥٠	٢١.٥	٢١.٥	٢١.٥	٢١.٥
البطاطس الشتوي	١١.٦	١١.٦	١١.٦	١١.٦	١١.٦
البصل الشتوي	١٧.٣١	١٩.٧	١٩.٧	١٩.٧	١٩.٧
الثوم الشتوي	١٢.٤٢	٢٢.٨	٢٢.٨	٢٢.٨	٢٢.٨
البرسيم المستديم	٠.٨٤	١.٨	١.٨	١.٨	١.٨
العائد الكلي الصافي (بالألف جنيه)	١٤٦.٩	٤٠٤.٧	٤٠٤.٧	٤٠٤.٧	٤٠٤.٧
الرياح من التركيب المحصولي (بالألف جنيه)	١٤٥٣.٥	١٥٣٦.٦	١٥٧٨.١	١٦١٩.٦	١٦٦١.٢
الزيادة الكمية من التركيب المحصولي (بالألف طن)	—	٨٣.١	١٢٤.٦	١٦٦.١	٢٠٧.٧

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (٤) بالملحق.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن هذا البحث يوصى بالآتي:

- ١ - الاهتمام باستصلاح واستزراع الأراضي الجديدة بمحافظة الدقهلية واستغلالها في زراعة محصول القمح بهدف تضيق الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك ورفع نسبة الاكتفاء الذاتي والحد من الاستيراد خاصة في ظل ارتفاع أسعار القمح العالمية .
- ٢ - مساهمة الدولة في المراحل الأولية لاستصلاح الأراضي وإنشاء البنية الأساسية من طرق ممهدة ومدارس ومستشفيات وجمعيات زراعية ومحطات لمياه الشرب النقية لتشجيع الاستيطان وتكوين مجتمعات جديدة .
- ٣ - خلق جهاز أرسادي مدرب على أحدث الأساليب العلمية التي تشجع المزارعين بمحافظة الدقهلية على تبني التكنولوجيا الحديثة في إنتاج محصول القمح بأراضيهم مع إقناعهم بالجذوى الاقتصادية لزراعة هذا المحصول خاصة في ظل الأسعار الجديدة المرتفعة .

(١) دراسة قام بها قسم بحوث القمح بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية ، ديسمبر ٢٠٠٩ .

- ٤ - رفع سعر شراء الدولة لمحصول القمح بالأراضي الجديدة وذلك لجودة نوعيته وارتفاع درجة نظافته مما يشجع المزارعين على زيادة المساحة المزروعة منه وبالتالي يزيد الإنتاج ويقل الاستيراد من الخارج فيخفف ذلك من العبء على الخزينة العامة للدولة .
- ٥ - استمرارية العمل في استنباط سلالات جديدة لمحصول القمح ذات إنتاجية مرتفعة وتتلاءم مع البيئة المحلية ، نظرا لحساسيته الشديدة للظروف الجوية والتي قد تسبب نقصا كبيرا في المحصول .

الملاحق

جدول (١): تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلى لمحصول القمح في محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧)

السنوات	المساحة (بالآلاف فدان)	الإنتاجية(طن/فدان)	الإنتاج الكلى (بالآلاف طن)
١٩٩٠	٢٠٨.٩	٢.٤٨	٥١٨.٨
١٩٩١	٢١٣.٦	٢.٣٤	٥٠٠.١
١٩٩٢	١٩٦.٣	٢.٤٧	٤٨٤.٣
١٩٩٣	٢١٨.٣	٢.٦٨	٥٨٥.١
١٩٩٤	١٩٨.٧	٢.٤٥	٤٨٦.٥
١٩٩٥	٢١٤.٧	٢.٥٤	٥٤٥.٨
١٩٩٦	٢١٣.٩	٢.٥٦	٥٤٧
١٩٩٧	٢١٨.٨	٢.٣٦	٥١٥.٤
١٩٩٨	٢١١.٧	٢.٨٣	٥٩٦.٩
١٩٩٩	٢٢٥.٧	٣.٠٢	٦٨٢.٢
٢٠٠٠	٢٥٦.٢	٣.٠٤	٧٧٨.٤
٢٠٠١	٢١٠.٧	٢.٩٠	٦٠٩.٩
٢٠٠٢	٢٢١	٢.٩٠	٦٤١.٦
٢٠٠٣	٢٤٦.٦	٢.٨٨	٧١١.١
٢٠٠٤	٢٦١.٥	٢.٩٥	٧٧١.١
٢٠٠٥	٣٠٤.٨	٢.٨٥	٨٦٨.٣
٢٠٠٦	٣٣١.٩	٢.٨١	٩٣٢.٩
٢٠٠٧	٢٧٢.٦	٢.٨٤	٧٧٥.٣
المتوسط	٢٣٤.٧٧	٢.٧٣	٦٤١.٧

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، نشرة الإحصاءات الزراعية ، أعداد متفرقة

جدول (٢): تطور أهم المتغيرات الاقتصادية النقدية لمحصول القمح في محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧)

السنوات	تكلفة الفدان (جنيه/فدان)	السعر المزرعى (جنيه/طن)	الإيراد الكلى (جنيه/فدان)	صافى العائد الفدائى (جنيه/فدان)
١٩٩٠	٤٨٣.٦	٤٥١.٥	١٤٤٥.٢	٩٦١.٦
١٩٩١	٥٦٢.٤	٤٧٠.٨٥	١٤٥١.٥	٨٨٩.١
١٩٩٢	٦٤٤.٤	٤٨٠.٥٣	١٥٣٧.٥	٨٩٣.١
١٩٩٣	٩٤٠.٧	٤٨٣.٧٥	١٦٣٧.٣	٦٩٦.٦
١٩٩٤	٩٨١.١	٤٩٠.٢	١٥٧٠.٣	٥٨٩.٢
١٩٩٥	١٠٣٥.٧	٥١٦	١٦٩١.٢	٦٥٥.٥
١٩٩٦	١٠٨٦.٩	٦٠٦.٣	١٩٦٢.٧	٨٧٥.٨
١٩٩٧	١١٢٦.٦	٦٣٢.١	١٩٤٦.٦	٨٢٠
١٩٩٨	١٥٥٢.٩	٦٤٥	٢٣٢٤	٧٧١.١
١٩٩٩	١٥٣٢.٧	٦٥٧.٩	٢٥٢٣.٣	٩٩٠.٦
٢٠٠٠	١٥١٠.٤	٦٦٤.٣٥	٢٦٦٣.٨٨	١١٥٣.٥

١٠٩٧.٤	٢٦١٩.٩٥	٦٧٠.٨	١٥٢٢.٦	٢٠٠١
١٢٠٢.٩	٢٧٦١.٣	٦٩٠.١٥	١٥٥٨.٤	٢٠٠٢
١١٨٩.٩	٢٩٠.٥	٧٢٨.٨٥	١٧١٥.١	٢٠٠٣
١٥٨٢.٤	٣٤٨٧	٩٣٥.٢٥	١٩٠٤.٦	٢٠٠٤
٢٣٩١.٩	٤٣٧٣.٢٥	١٠٨٣.٦	١٩٨١.٤	٢٠٠٥
١٩٦٨.٧	٤١١٢.٤٥	١٠٩٠.٠٥	٢١٤٣.٨	٢٠٠٦
٣٨٦١.٦	٥٩٨٦.٩	١٤١٩	٢١٢٥.٣	٢٠٠٧
١٢٥٥	٢٦١١.٠٧	٧٠٦.٤٥	١٣٥٦.٠٣	المتوسط

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة

جدول (٣): تطور حجم الاستهلاك المحلي ومتوسط الاستهلاك الفردي وحجم الفجوة ومعدل الاكتفاء الذاتي لمحصول القمح في محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧)

السنوات	الإنتاج المحلي (بالآلاف طن)	الاستهلاك المحلي (بالآلاف طن)	الاستهلاك الفردي (بالكجم/سنة)	حجم الفجوة (بالآلاف طن)	% للاكتفاء الذاتي
١٩٩٠	٥١٨.٨	٢٦٧.٦	١٩٤.٦	٢٥١.٢	١٩٣.٨٧
١٩٩١	٥٠٠.١	٢٥٣.٨	١٧٤.٢	٢٤٦.٣	١٩٧.٠٤
١٩٩٢	٤٨٤.٣	٣٤٤.٥	١٧١	١٣٩.٨	١٤٠.٥٨
١٩٩٣	٥٨٥.١	٣٩١.٦	١٧١.٤	١٩٣.٥	١٤٩.٤١
١٩٩٤	٤٨٩.٥	٣٩٨.٣	١٤٥.٥	٨٨.٢	١٢٢.١٤
١٩٩٥	٥٤٥.٨	٦٧٩.٣	١٩٤.١	(١٣٣.٥)	٨٠.٣٥
١٩٩٦	٥٤٧	٨٥٥	٢٠٢.٥	(٣٠.٨)	٦٣.٩٨
١٩٩٧	٥١٥.٤	٧٥٣.٧	١٧٨.٤	(٢٣٨.٣)	٦٨.٣٨
١٩٩٨	٥٩٩.٩	٨٤٥.٨	١٨٥.٨	(٢٤٨.٩)	٧٠.٥٧
١٩٩٩	٦٨٢.٢	٧١٩.٣	١٥٨.٤	(٣٧.١)	٩٤.٨٤
٢٠٠٠	٧٧٨.٤	٧٦٠.٥	١٦٠.٧	١٧.٩	١٠٢.٣٥
٢٠٠١	٦٠٩.٩	٨١٦.٤	١٩٩.٣	(٢٠٦.٥)	٧٤.٧١
٢٠٠٢	٦٤١.٦	٨٩٢.٤	١٨١.٤	(٢٥١.١)	٧١.٨٧
٢٠٠٣	٧١١.١	٨٥٣.٦	١٧٩.٩	(١٤٢.٥)	٨٣.٣١
٢٠٠٤	٧٧١.١	٧٢٣.٢	١٥١	٤٧.٩	١٠٦.٦٢
٢٠٠٥	٨٦٨.٣	٨٧٢.٦	١٨٠.٩	(٥.٣)	٩٩.٣٩
٢٠٠٦	٩٣٢.٩	٧٩٥.١	١٥٩.٥	١٣٧.٨	١١٧.٣٣
٢٠٠٧	٧٧٥.٣	٨٤٢.١	١٦٥.١	(٦٦.٨)	٩٢.٠٧
المتوسط	٦٤١.٧	٦٧٠.٣٤	١٧٣.٥٤	(٢٨.٦٤)	٩٥.٧٢

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي بجمهورية مصر العربية أعداد متفرقة

٢- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.
(*) القيم التي بين الأقواس تعني زيادة الاستهلاك المحلي عن الإنتاج المحلي

جدول (٤): متوسط المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي وصافي عائد الفدان بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠٠٥)

المحصول	المساحة (فدان)	الإنتاجية	الإنتاج	الوحدة	صافي العائد الفداني في الموسم بالجنية
القطن	٦٩٨٢٢.٣٣	٨.١٠	٥٦٣٩٧٤	طن	٢٠١٥.٣٣
القمح	٣٠٣١٠.٧	٢.٨٣	٨٥٨٨٣٣	طن	٢٧٤٠.٧٣
الفاصوليا	٢٠٥٠.٣	٩.٤٩	١٩٣٩٦٤	ارديب	١٠٤٦.٦٧
الطماطم الشتوي	١٩٦٦.٣٣	٩.٥٤	١٧٤٣٨	طن	٥٨٧٢
البطاطس الشتوي	١٧٣١٤	١١.٠٥	١٩١٥٨٤	طن	١١٣٩.٧
البصل الشتوي	١٢٤١٥	١٠.٩	١٣٥٢٩١	طن	١٨٤١.٧
الثوم الشتوي	٨٤٢.٦٦٧	٧.٣٣	٦٠٥٧	طن	٢١٩٩
البرسيم المستديم	١٤٦٩٥٧	٢٤.٠٤	٣٥٣٢٨٦٥	طن	٢٧٥٤.٧

المصدر: مديرية الزراعة بالدقهلية، إدارة الإحصاء واستصلاح الأراضي، بيانات غير منشورة

المراجع

- ١ - أحمد لبيب نجم (دكتور) : دراسة اقتصادية لمواجهة فجوة القمح من خلال تقليل الفاقد ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الخامس عشر ، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠٠٥ .
- ٢ - أحمد محمد صقر : الإمكانات الاقتصادية للتوسع في إنتاج أهم محاصيل البقوليات في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٩٨ .
- ٣ - جميل عبد الحميد جاب الله، (دكتور) : الإمكانات الاقتصادية للتوسع في إنتاج أهم محاصيل الحبوب في مصر ، المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مارس ١٩٨٩ .
- ٤ - حسن رمزي القلا (دكتور) وآخرون : تحليل اقتصادي للعوامل المحددة للمساحة المزروعة بمحصول القمح في محافظة الدقهلية ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، المجلد ٣١ ، العدد (١١) ٢٠٠٦ .
- ٥ - خيرى حامد العشماوى (دكتور) : الممكنات الاقتصادية لتحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد (١١) ، العدد (٢) ، ٢٠٠١ .
- ٦ - خيرى حامد العشماوى (دكتور) وآخرون : دراسة اقتصادية لممكنات تقليل حجم الفجوة من القمح ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد (١٨) ، العدد (٣) ، سبتمبر ٢٠٠٨ .
- ٧ - سمير عطية عرام (دكتور) وعز الدين عبد القادر عبد الله (دكتور) : دراسة اقتصادية تحليلية لزراعة أهم محاصيل الحبوب الغذائية بالأراضي الجديدة (دراسة حالة بمحافظة الشرقية) ، المؤتمر السادس عشر للاقتصاديين الزراعيين ، ١٥-١٦ أكتوبر ٢٠٠٨ .
- ٨ - على عبد الرازق محمد : الإمكانات الاقتصادية للتوسع في إنتاج أهم محاصيل الحبوب في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٩٩ .
- ٩ - محمد عبد الحفيظ محمد (دكتور) و هشام على حسن (دكتور) : دراسة تحليلية لإنتاج واستهلاك محصول القمح في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الخامس عشر ، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠٠٥ .
- ١٠ - محمد على يوسف محمود : اثر إلغاء الدعم عن مستلزمات الإنتاج الزراعي على إنتاج أهم المحاصيل الزراعية بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٣ .
- ١١ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة

AN ECONOMIC STUDY POTENTIALITIES FOR PRODUCTION WHEAT CROP IN DAKAHLIA GOVERNORATE

Awda, M.A.; W.O.A. Nassar and Maha S.A.M. Hassan

Dept. of Agric. Economics, Fac. of Agric., Mansoura University

ABSTRACT

The province of Dakahlia is one of the provinces of Lower Egypt Arab Republic of Egypt where the north-east of the Republic, an area of about 3471 km², representing about 8% of the area of the Republic, and thus is the fourth in the order of the provinces of Lower Egypt in terms of area after the provinces of the lake and the eastern and Kafr El-Sheikh and the site Dakahlia great importance, for ease of contact with province of Greater Cairo, in addition easier access to ports such as Port of Damietta and Port Said and Port Suez and because the Nile River being their lands for a distance of about 120 km to that carried out by the craft of agriculture and helped in its fertile soil as the River Nile silt each year, and a favorable climate for the cultivation of summer crops and winter and the abundance of irrigation water and the experience of county residents, so it has reached the cultivated area by about 645.4 thousand feddans in addition to an area of reclaimed land and viable farming, estimated at about 82,617 acres representing 10% of the total land area of the province of Dakahlia. Therefore aim of this research in general to study how to expand the production of wheat crop in Dakahlia through some of the following points: 1 - study the situation productive current crop of wheat in the province of Dakahlia, 2 - study the evolution of the most important economic variables cash crop of wheat in the province of Dakahlia 0.3 - Determination of consumption and the rate of self-sufficiency of the wheat crop in the province of Dakahlia, 4 - estimate the profitability of acres of wheat crop and the most important crop competition has Dakahlia Governorate, as well as estimate the profitability of the pound spent in each of the season and month to assess the crop composition currently, 5 - to suggest some combinations of crop, which works the expansion in the production of wheat crop in Dakahlia horizontally and vertically and profit estimate the national economy from each installation Mahsouli proposal .

To achieve that goal adopted by the study to get data from some official sources Kinsrat Agricultural Economics issued by the Economic Affairs Sector, Ministry of Agriculture and Land Reclamation, the Department of Agriculture Dakahlia, and information center of the province of Dakahlia, the Center for Information and Decision Support of the Presidency of the Council of Ministers Pferah Dakahlia Governorate, and other sources of official data published and unpublished as well as a set of references and research on the subject of study and findings of this study to the following :

- Estimated rates of annual growth of the factors affecting the situation of productive current crop of wheat in the province of Dakahlia during the period from (1990-2007) it became clear that the cultivated area, productivity, Hassan added, and the total production of wheat crop in the province of Dakahlia during the period referred to it by growing annually by

about 5.49 A. acres, 0.033 tons, 22.468 tons respectively, representing approximately 2.34%, 1.21%, 3.5% of the annual Mtosthm amounting to about 234.77 thousand acres, 2.733 tons, 641.7 thousand tons respectively .

- Estimate the domestic consumption of wheat in the province of Dakahlia during the period (1990-2007) shows that it is growing annually by about 34.783 thousand tons, representing about 5.19% of the annual average amounting to about 670.34 thousand tons .
- Estimate the rate of self-sufficiency of the wheat crop in the province of Dakahlia during the period (1990-2007) shows that decreases by about 4.295% represents about 4.48% of the annual average amounting to about 95.72% .
- Assessment of profitability acre and profitability pound invested in the season and month of the wheat crop in the province of Dakahlia turns out to fall significantly and that it is ranked fourth for all crops mentioned and rival in the agricultural cycle, leading to the non-expansion in the cultivation of a highly effective and concrete in the production and recourse to imports to cover the the gap between production and consumption, so you must work to stimulate farmers to allocate their resources in the production of this crop in Dakahlia, which is the merit of high productivity between the governorates of the Republic in the production of this crop .
- The possibility of expanding horizontally in the cultivation of wheat crop in Dakahlia, it has been proposed several combinations of crop from which to expand in space crop wheat at the expense of crops and competitors are cotton, alfalfa sustained has been shown that these structures cropping proposed yields than his counterpart from the crop composition present though some lower-yielding material, but the quantum yield higher than that now .
- The possibility of expanding vertically in the cultivation of wheat crop in Dakahlia by increasing productivity Hassan added the current percentage ranging between 10% and 15%, 20%, 25% without changes in crop structure present as will be proposed increases about 1.89, 2.84, 3.78, 4.73 ardebs on respectively, through the optimal use of resources, agricultural production and increase the knowledge of agricultural science to farmers in a simple fashion and the spread of the field extension in the sessions of wheat and thus achieved economic gain to society in Dakahlia estimated at 83.1, 124.6, 166.1, 207.7 thousand pounds more than this is true now of the crop composition quo .

The findings of this study several recommendations can work out in the case of horizontal or vertical expansion of the wheat crop in the province of Dakahlia and work to raise productivity and economic efficiency.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد محمد جبر المغربي

أ.د / عبد المنعم رجب محمد

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

كلية الزراعة – جامعة الزقازيق